مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية

موقع المجلة & متاح على: www.jaess.journals.ekb.eg

اتجاهات الأسر الريفية نحو تجديد الخطاب الديني بمحافظة أسيوط مصر

محمد محمد اسماعيل عبد الحافظ *

قسم الارشاد الزراعى والمجتمع الريفى- كلية الزراعة- جامعة الأزهر بأسيوط

الملخص

استهدف هذا البحث التعرف على مستوى معرفة المبحوثين لمفهوم تجديد الخطاب الديني، والتعرف على اتجاهات المبحوثين نحو تجديد الخطاب الديني بمنطقة البحث، التعرف على مصادر المعلومات التى يستقى منها المبحوثين معلوماتهم عن تجديد الخطاب الدينى والتعرف على لعلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين مستوى معرفة المبحوثين لمفهوم تجديد الخطاب الديني، والتعرف على العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين أتجاهات المبحوثين نحو تجديد الخطاب الديني. وتم إجراء البحث على مجموعة من أرباب الأسر ببعض قرى محافظة أسيوط، على عينةقوامها 378 أسرة، وتم جمع البيانات عن طريق المقابلة الشخصية باستخدام استمارة استبيان، واستخدم في تحليل البيانات التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط المرجح، و معامل إرتباط سيرمان للرتب، واختبار مربع كاي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS. وأوضحت النتائج أن مستوى معرفة المبحوثين لمفهوم تجديد الخطاب الديني جاء منخفضاً، وأوضحت أيضاً أن أتجاهات المبحوثين على تجديد الخطاب الديني جاء مرتفعاً، كما أوضحت النتائج وجود علاقة معنوية بين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة وبين مستوى معرفة المبحوثين لمفهوم تجديد الخطاب الديني عند مستوى معنوية 0,01، 0,05 ووجود علاقة معنوية بين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة وبين اتجاه المبحوثين نحو تجديد الخطاب الديني عند مستوى معنوية 0,01 ، 0,05 .

الكلمات الدالة : الاتجاه – الأسر الريفية – الخطاب الديني.

المقدمة ومشكلة البحث

يعد الخطاب الديني أحد أهم الوسائل التي يتم من خلالها تناول مختلف القضايا السائدة بالمجتمع سواء الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية من منظور ديني، والذي يعتبر من أهم العوامل المسئولة عن ضبط قواعد السلوك داخل المجتمع، وأحد الوسائل التي يتم الاعتماد عليه لإحداث التغيير المنشود (عبدالرازق، 2017 : 103).

ويتصف الخطاب الديني بأنه خطاب عالمي يخاطب جميع البشر على اختلاف ألوانهم وألسنتهم، شاملاً لجميع نواحي الحياة سواء المتعلقة بتنظيم علاقة الإنسان بخالقه، أو علاقته مع نفسه، أو علاقته مع الآخرين داخل المجتمع، مستداً في آرائه وتوجيهاته إلى الدين الذي يعتبر مصدراً إلهياً، ولذلك فإنه يحتل مكانة كبيرة في نفوس الأفراد(ناجي، 2017 : 1229-1230).

ويعتبر تجديد الخطاب الديني من أهم القضايا السائدة والتي نالت اهتماماً كبيراً داخل المجتمع سواء من جانب علماء الدين أو الاجتماع؛ حيث أن تجديد الخطاب الديني يتمثل في العمل على نقل الدين من جيل إلى آخر، مع المحافظة على أصوله وثوابته، بحيث لا يحدث فيه زيادة ولا نقصان، ولا يحال بينه وبين أمور الحياة، والذي جاء لإصلاحها لتكون طريقاً آمناً للحياة الآخرة (الشريف، 2004 : 18).

ويشير مفهوم تجديد الخطاب الديني إلى تجديد فهم الناس للأمور الدينية التي تكونت من خلال فهمهم وتفسيرهم للنصوص الدينية، والعمل على تنقية الدين من الأفهام الخاطئة التي نُسبت إليه، ومخاطبة الناس على قدر عقولهم، وبلغة يفهمونها، والاهتمام بكل ما يستجد داخل المجتمع من قضايا وأحداث (السيد، 2017 : 38).

وترجع أهمية تجديد الخطاب الديني إلى العديد من الأسباب من أهمها عدم إلمام الكثير من الناس بلغة العرب وبأساليبها في البيان، مما أدى إلى عدم قدرتهم على الفهم الصحيح للكثير من الأمور الواردة في النصوص الدينية، كما ظهرت الكثير من المعاملات التي لم تكن موجودة من قبل، الأمر الذي يتطلب بيان الحكم الشرعي نحوها، بالإضافة إلى أن هذه المستجدات قد تكون جديدة من حيث الصورة الظاهرة فقط بينما حقيقتها أنها ليست جديدة، وبالتالي يحتاج الناس إلى من يوضح لهم ذلك (الشريف، 2004 : 15)، بالإضافة إلى ضرورة العمل على تلبية حاجات الناس نظراً للتطورات السريعة في الحياة الناتجة عن العولمة وآثارها، ولحل المشكلات المختلفة التي تظهر بالمجتمع (سامية، 2017 : 1427).

كما ترجع أهمية تجديد الخطاب الديني أيضاً إلى ضرورة تطوير الأدوات والأساليب المستخدمة في توصيل الخطاب الديني، ومراعاة أفضل الطرق تأثيراً على المجتمعات سواء من الناحية الفكرية أو الدينية أو الأخلاقية، والاستفادة من التقدم الكبير في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (جاسم، 2017: 56).

ولذلك فإن تجديد الخطاب الديني يعد من الأمور الضرورية نظراً لسرعة التطور والتعقيد التي يتسم بها العصر الحالي، والتي تتطلب من القائم بعملية الخطاب الديني أن يقوم بتنمية وتطوير أدواته وطريقة عرضه للخطاب الديني، والتي تمكنه من النجاح في القيام بمهمته، حتى يكون مسايراً لمستجدات العصر، خاصة مع ظهور العديد من التيارات الدينية مختلفة الأفكار (سليمان، 2015 : 33).

بالإضافة إلى كونه أحد العوامل التي يتم من خلالها مناقشة المشكلات والقضايا العصرية المختلفة التي يعاني منها المجتمع والعمل على معالجتها، فإذا كان هذا الخطاب يلامس حياة الإنسان فإنه سيجد تفاعلاً كبيراً بين الناس (دلة، 2017 : 51).

وبالتالي فإن عدم التجديد الدائم والمستمر للفكر الديني يؤدي إلى حدوث فجوة بين شرائع الدين وبين متطلبات الواقع المتغير والمتطور بصورة مستمرة، كما أنه لو ساد الأسلوب التقليدي في الفكر والخطاب الديني فإنه يؤدي إلى عدم مواكبته للواقع المتطور مما يتنافى مع صلاحية الشرائع لكل زمان ومكان (عمارة، 2007 : 7).

وتوجد مجموعة من الضوابط التي يجب أن تتوفر في القائم على الخطاب الديني منها أن يُنوع في الموضوعات التي يقوم بعرضها؛ حيث يتناول موضوعات معاصرة بجانب موضوعات الأصالة، ومتابعته للقضايا العلمية والأحداث الجارية للاستفادة منها في خطابه الديني، وأن يكون حريصاً على مشاورة أهل العلم حول القضايا الحديثة التي تتطلب رأياً دينياً، وأن يكون لديه الميل نحو تجديد الخطاب الديني لمواكبة قضايا العصر المختلفة (شرف، 2010 : 83).

بينما توجد مجموعة أخرى من الضوابط التي يجب أن تتوفر في المحتوى المراد نقله للجمهور ومنها ضرورة الحفاظ على سلامة المحتوى من حيث صحة عقيدته ومناسبته للجمهور المخاطب، وتنقيته من الأخطاء اللغوية وأفكار التشدد والغلو، وتنظيمه وفقاً لضوابط ومعايير محددة يلتزم بها القائمون بعملية الخطابة(سليمان، 2015 : 23).

ونظراً لكون الخطاب الديني من أهم وأخطر العوامل التي يجب التركيز عليها، والتي قد تؤدي إلى ظهور التطرف الناتج عن الخطاب الديني المتطرف الذي يقوم على التشدد والمغالاة، في حين أن الخطاب الديني المعتدل الذي يركز على أصول الدين وثوابته التي لا تقبل التغيير دون المساس بها فإنه يساهم في استقرار المجتمع، ونشر التسامح، وقبول الآخر، مما يجعل تجديد الخطاب الديني ضرورة من ضرورات العصر الحالي التي لا غنى عنها لمواكبة تطورات العصر، وللقضاء على جميع أشكال العنف والتطرف التي تظهر بالمجتمع تحت مسمى الدين، ولذا فإن دراسة تجديد الخطاب الديني يعد من الموضوعات أهم

*الباحث المسئول عن التواصل

البريد الالكترونى: az2851374@gmail.com

DOI: 10.21608/jaess.2023.196959.1158

الموضوعات التي يجب التركيز عليها في الوقت الحالي، الأمر الذي دفع الباحث إلى دراسة اتجاهات السكان الريفيين نحو تجديد الخطاب الديني، ويمكن تحديد مشكلة البحث من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:- ما هي مستوى معرفة المبحوثين لمفهوم تجديد الخطاب الديني؟، ما هي اتجاهات المبحوثين نحو تجديد الخطاب الديني؟، ما هى أهم مصادر المعلومات التى تستقى منها الأسرة الريفية معلوماتهم عن تجديد الخطاب الديني؟، ما هي العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين مستوى معرفة المبحوثين لمفهوم تجديد الخطاب الديني؟، ما هي العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين إتجاهات المبحوثين نحو تجديد الخطاب الديني؟.

- أهداف البحث:

1- تحديد مستوى معرفة المبحوثين لمفهوم تجديد الخطاب الديني بمنطقة البحث.
2- التعرف على اتجاهات المبحوثين نحو تجديد الخطاب الديني بمنطقة البحث.
3- التعرف على أهم مصادر المعلومات التى تستقى منها الأسرة الريفية معلوماتهم عن مفهوم تجديد الخطاب الديني.
4- التعرف على العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين مستوى معرفة المبحوثين لمفهوم تجديد الخطاب الديني.
5- التعرف على العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين اتجاهات المبحوثين نحو تجديد الخطاب الديني.

الطريقة البحثية

1- المجال الجغرافى:

تم اختيار محافظة أسيوط كنطاق جغرافي لإجراء البحث، ولتحديد حجم العينة تم اختيار أكبر مركزين من ناحية عدد الأسر وكانت المراكز المختارة هي مركز منفلوط ومركز ديروط ثم تم اختيار أكبر قرية من كل مركز من المراكز المختارة، والقرى المختارة هي قرية الحواتكة بمركز منفلوط، وقرية ديروط الشريف بمركز ديروط.

2- المجال البشرى:

أقتصر البحث على الأسرة الريفية وعليه تم حصر عدد الأسر في القرى المختارة، وبلغ عددها (22011) أسرة، ثم تم تطبيق معادلة كريجسى ومورجان لتحديد حجم العينة: $S= X^2 NP(1-P)/d^2(N-1) + X^2P(1-P$ حيث: S حجم العينة. X^2 قيمة ثابتة لدرجة حرية واحد عند المستوى المرغوب فيه تقدر 3,841، :N حجم المجتمع. ، :P نسبة المجتمع وهى قيمة ثابتة تقدر 0,5. ، :d درجة الدقة وهى قيمة ثابتة تقدر 0,05 . وبعد تطبيق المعادلة بلغ حجم العينة نحو 378 مبحوث موزعة على قريتين بما يتناسب مع عدد الأسر بكل قرية وبنفس نسب تواجدهم فى مجتمع البحث، وذلك على النحو التالى "203، 175" مبحوث لقرى الحواتكه، ديروط الشريف على الترتيب، و للتوصل إلى مجتمع البحث المطلوب تم استخدام عينة كرة الثلج كما هو مبين بجدول "1".

جدول 1. يوضح أعداد المبحوثين بقرى البحث.

المركز	القرية	الشاملة	العينة
منفلوط	الحواتكة	11801	203
ديروط	ديروط الشريف	10210	175
الاجمالى		22011	378

المصدر: مركز المعلومات بالمحافظة(2022).

3- أداة جمع البيانات:

وجمعت بيانات هذا البحث عن طريق المقابلة الشخصية باستخدام استمارة استبيان، كما تم إجراء تحكيم لعبارات ومكونات استمارة الاستبيان من خلال مجموعة من الأساتذة المتخصصين في علم الاجتماع الريفي والإرشاد الزراعي ومراكز البحوث المصرية، وبلغ عددهم عشرون محكماً، كما تم إجراء اختبار مبدئي Pre-test لاستمارة الاستبيان على عدد 25 مبحوثاً من خارج العينة البحثية للتأكد من سهولة عباراتها، وتم إجراء التعديلات اللازمة، وتم جمع البيانات خلال الفترة من شهر أغسطس وحتى سبتمبر 2022م، واشتملت استمارة الاستبيان على مجموعة أسئلة لقياس مستوى معرفة المبحوثين لمفهوم تجديد الخطاب الديني، واتجاهاتهم نحو تجديد الخطاب الديني بمنطقة البحث.

4- أدوات التحليل الإحصائي:

تم تحليل البيانات باستخدام: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط المرجح، ومعامل إرتباط سبيرمان للرتب، واختبار مربع كاي. وقد تم الاستعانة ببرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS لإجراء المعاملات الإحصائية المستخدمة في البحث.

5- التعاريف الإجرائية لبعض المصطلحات المستخدمة في البحث:

- **الاتجاه:** يقصد به ميول رب الأسرة أو من يقوم مقامه نحو تجديد الخطاب الدينى بشكل إيجابي أو محايد أو سلبي.
- **تجديد الخطاب الديني:** ويقصد به في هذا البحث إعادة الدين إلى أصوله قبل أن يطرأ عليه الكثير من البدع والأفكار السلبية، والعمل على تغيير فهم الناس للتعاليم الدينية، وتناوله لجميع القضايا التي تظهر بالمجتمع من منظور ديني.

6- المعالجة الكمية للبيانات:-

(أ) المتغيرات المستقلة:-

- **السن:** تم التعبير عنه بالأرقام الخام، وتم قياسه من خلال سؤال المبحوث عن عمره وقت إجراء الدراسة، وقد بلغ الحد الأدنى لسن المبحوثين 25 سنة، وحده الأعلى 80 سنة، وعليه تم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات هي: الفئة الأولى (من 25 -لأقل من 43 سنة)، والفئة الثانية (من 43 -لأقل من 61 سنة)، والفئة الثالثة (من 61 سنة فأكثر).
- **النوع:** تم قياسه من خلال تقسيم المبحوثين إلى نوعين: ذكور، وإناث، وأعطيت الأرقام 1 ، 2 على الترتيب للترميز.
- الحالة التعليمية: تم قياسها من خلال تقسيم المبحوثين إلى ست فئات: أمي، ويقرأ ويكتب، وإبتدائي، وإعدادي، ومؤهل متوسط، ومؤهل جامعي فأكثر، وأعطيت الأرقام 1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5 ، 6 على الترتيب للترميز.
- **الحالة العملية:** تم قياسها من خلال تقسيم المبحوثين إلى ست فئات وهي: يعمل بالزراعة، ويعمل بمهن حرفية، ويعمل بمهن تجارية، ويعمل بوظيفة حكومية، ويعمل بأكثر من مهنة، ولا يعمل، وأعطيت الأرقام 6 ، 5 ، 4 ، 3 ، 2 ، 1 على الترتيب للترميز.
- **عدد أفراد الأسرة:** تم قياسه من خلال سؤال المبحوث عن عدد أفراد أسرته المعيشية، وتم التعبير عنه برقم خام، وقد بلغ الحد الأدنى لعدد أفراد الأسرة أربعة أفراد، وحده الأعلى 21 فرد، وعليه تم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات هي: الفئة الأولى(مبحوثين تتكون أسرهم من 4- 9 أفراد)، والفئة الثانية (مبحوثين تتكون أسرهم من 10 – 15 فرد)، والفئة الثالثة (مبحوثين تتكون أسرهم من 16- 21 فرد).
- **نوع الأسرة:** تم قياسه من خلال سؤال المبحوث عن ما إذا كانت أسرته بسيطة، أو ممتدة، أو مركبة، وأعطيت الأرقام 1 ، 2 ، 3 على الترتيب للترميز.
- **إجمالي الدخل الشهري الإجمالي:** تم قياسه من خلال سؤال المبحوث عن متوسط دخل الأسرة الشهري من مصادره المختلفة، وقد تراوح الدخل بين 500 - 8000 جنيه شهرياً، وعليه تم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات هى: أسر دخلها منخفض (أقل من 3000 جنيه شهرياً)، وأسر دخلها متوسط (من 3000-لأقل من 5500 جنيه شهرياً)، وأسر دخلها مرتفع (من 5500 جنيه فأكثر شهرياً).
- **المشاركة الاجتماعية غير الرسمية:** تم قياسها من خلال سؤال المبحوث عن مدى مشاركته المجتمعية بالقرية من خلال خمس عبارات، وذلك على مقياس مكون من أربع استجابات هي: دائماً، وأحياناً، ونادراً، ولا، وأعطيت الدرجات 4 ، 3 ، 2 ، 1 على الترتيب، وقد تراوح المدى الفعلي للمشاركة بين 6 درجات كحد أدنى، 20 درجة كحد أعلى، وعليه تم تقسيم المبحوثين وفقاً لدرجة مشاركتهم المجتمعية إلى ثلاث فئات هى: مشاركة منخفضة (6- 10 درجة)، ومشاركة متوسطة (11 – 15 درجة)، ومشاركة مرتفعة (16 درجة فأكثر).
- **العضوية في المنظمات الريفية:** تم قياسها بسؤال المبحوث عن عضويته في بعض المنظمات الريفية، من خلال مقياس مكون من ثلاث استجابات هي: عضو مجلس إدارة، وعضو عادي، وغير عضو، وأعطيت الدرجات 3 ، 2 ، 1 على الترتيب، وقد بلغ المدى الفعلي للعضوية في المنظمات 4 درجات كحد أدنى، 12 درجة كحد أعلى، وعليه تم تقسيم المبحوثين وفقاً لعضويتهم فى المنظمات الريفية إلى ثلاث فئات هى: عضوية منخفضة (4 – 6 درجة)، وعضوية متوسطة (7 – 9 درجة)، وعضوية مرتفعة (10 درجة فأكثر).
- **الانفتاح الثقافي:** تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوثين عن مدى قيامه ببعض الأنشطة الثقافية من خلال ست أنشطة، وذلك على مقياس مكون من أربع استجابات هى: دائماً، وأحياناً، ونادراً، ولا، وأعطيت الدرجات 4 ، 3 ، 2 ، 1 على الترتيب، وقد بلغ الحد الأدنى للانفتاح الثقافي 7 درجات، وحده الأعلى 24 درجة، وعليه تم تقسيم المبحوثين وفقاً لدرجة انفتاحهم الثقافي إلى ثلاث فئات هى: انفتاح منخفض (7 – 12 درجة)، وانفتاح متوسط (13 – 18 درجة)، وانفتاح مرتفع (19 درجة فأكثر).
- **درجة القيادية:** تم قياسها من خلال ست عبارات، وذلك على مقياس مكون من ثلاث استجابات هى: موافق، وسيان، وغير موافق، وأعطيت الدرجات 3 ، 2 ، 1 على الترتيب، وقد تراوح الحد الأدنى لدرجة القيادية 6 درجات، وحده الأعلى 18 درجة، وعليه تم تقسيم المبحوثين وفقاً لدرجة قيادتهم إلى ثلاث فئات وهى: درجة قيادية منخفضة (6 – 9 درجة)، ودرجة قيادية متوسطة (10 – 13 درجة)، ودرجة قيادية مرتفعة (14 درجة فأكثر).
- **درجة الطموح:** تم قياس هذا المتغير من خلال استقصاء رأي المبحوثين عن درجة الطموح لديهم من خلال سبع عبارات، وذلك على مقياس مكون من ثلاث استجابات هى: موافق، وسيان، وغير موافق، وأعطيت الدرجات 3 ، 2 ، 1

على الترتيب، وقد بلغ الحد الأدنى للطموح 8 درجات، والحد الأعلى 21 درجة، وعليه تم تقسيم المبحوثين وفقاً لدرجة طموحهم إلى ثلاث فئات وهى: درجة منخفضة (8 – 11 درجة)، ودرجة متوسطة (12 – 15 درجة)، ودرجة مرتفعة (16 درجة فأكثر).

(ب) المتغيرات التابعة:

- مستوى المعرفة بمفهوم تجديد الخطاب الدينى: يقصد به مستوى معرفة ارباب الأسر الريفية بمفهوم تجديد الخطاب الدينى: تم قياس هذا المتغير عن طريق مقياس مكون من ستة عشر عبارة تعكس مفهوم تجديد الخطاب الديني، وقد أعطيت الاستجابات(موافق، محايد، غير موافق) وأعطيت الدرجات 3 ، 2 ، 1 على الترتيب للعبارات الإيجابية وهي (1 ، 2 ، 4 ، 5 ، 7 ، 8 ، 9 ، 10 ، 11 ، 12 ، 13 ، 14 ، 15 ، 16)، والعكس للعبارتان السلبيتان وهي (3 ، 6)، وقد تراوح المدى الفعلي لدرجة المعرفة بين 16 درجة كحد أدنى، 39 درجة كحد أعلى، وعليه تم توزيع المبحوثين إلى ثلاثة مستويات هي: منخفض (16-23 درجة)، ومتوسط (24- 31 درجة)، ومرتفع (32 - 39 درجة).

- إتجاه الأسر الريفية نحو تجديد الخطاب الديني: ويقصد به درجة استعداد وميل المبحوثين نحو تجديد الخطاب الدينى تم قياس هذا المتغير عن طريق مقياس مكون من ستة عشر عبارة تعكس نحو تجديد الخطاب الديني، وقد أعطيت الاستجابات(موافق، محايد، غير موافق) وأعطيت الدرجات 3 ، 2 ، 1 على الترتيب للعبارات الإيجابية وهي (1 ، 2 ، 4 ، 5 ، 7 ، 8 ، 9 ، 10 ، 11 ، 12 ، 13 ، 14 ، 15 ، 16)، والعكس للعبارتان السلبيتان وهي (3 ، 6)، بينما تراوح المدى الفعلي لدرجة الموافقة بين 21 درجة كحد أدنى، 48 درجة كحد أعلى، وعليه تم توزيع المبحوثين إلى ثلاثة مستويات هي: منخفض/اتجاه سلبى (21– 29 درجة)، ومتوسط/ اتجاه محايد (30–38 درجة)، ومرتفع/ اتجاه ايجابى (39- 48 درجة).

7- فروض البحث:

(أ) الفروض البحثية:

لتحقيق الهدف الثالث من أهداف البحث تم صياغة الفرض البحثي التالي:

- توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين مستوى معرفة المبحوثين لمفهوم تجديد الخطاب الديني.

ولتحقيق الهدف الرابع من أهداف البحث تم صياغة الفرض البحثي التالي:

- توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين اتجاهات المبحوثين نحو تجديد الخطاب الديني.

(ب) الفروض الإحصائية:

لاختبار الفرض البحثي المتعلق بالهدف الثالث تم صياغة الفرض الإحصائي التالي:

- لا توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين مستوى معرفة المبحوثين لمفهوم تجديد الخطاب الديني.

ولاختبار الفرض البحثي المتعلق بالهدف الرابع تم صياغة الفرض الإحصائي التالي:

- لا توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين اتجاهات المبحوثين نحو تجديد الخطاب الديني.

-8 وصف عينة الدراسة:

تظهر بيانات جدول رقم "2" أن أكثر من نصف المبحوثين (54,2%) أعمارهم (25-43) سنه، وان معظم المبحوثين(88,6) ذكور، وأن 18,3% من المبحوثين أميين، بالإضافة إلى أن أغلب المبحوثين (87%) يعملون فى مهن مختلفة، وما يقرب من ثلاث ارباع المبحوثين(84,4%) لديهم أسر يتراوح عددها (4-9) أفراد، أن أغلب المبحوثين(73,6%) لديهم أسر بسيطة، وأن أكثر بقليل من ثلاث أرباع المبحوثين(75,4%) لديهم دخول منخفضة(أقل من 3000)، وأن معظم المبحوثين(84,6%) لديهم درجة تتراوح ما بين متوسطة الى مرتفعة من المشاركة الاجتماعية غير الرسمية، وأن معظم المبحوثين (90,2%) لديهم درجة منخفضة للمشاركة فى المنظمات الاجتماعية، وأن 16,1% منخفضى الانفتاح الثقافى، وأن أغلب المبحوثين(94,2%) لديهم درجة تتروح مابين متوسطة الى مرتفعة من القيادية، وأن أكثر من ثلاث أرباع المبحوثين(77%) لديهم درجة مرتفعة من الطموح.

جدول 2. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لخصائصهم الشخصية والاجتماعية والاقتصادية (ن= 378)

م	المتغير	العدد	%	م	المتغير	العدد	%
1	سن المبحوث :			2	نوع المبحوث :		
	25-لأقل من 43 سنة.	205	2,54		ذكر.	335	6,88
	من 43-لأقل من 61 سنة.	130	4,34		أنثى.	43	4,11
	من 61 سنة فأكثر.	43	4,11				
3	الحالة التعليمية :			4	الحالة العملية :		
	أمي.	69	3,18		يعمل بالزراعة.	59	6,15
	يقرأ ويكتب.	81	5,21		يعمل بمهنة حرفية.	79	9,20
	ابتدائي.	46	2,12		يعمل بمهنة تجارية.	48	7,12
	إعدادي.	60	9,15		يعمل بوظيفة حكومية.	72	0,19
	مؤهل متوسط.	73	3,19		يعمل بأكثر من مهنة.	71	8,18
	مؤهل جامعي فأكثر.	49	0,13		لا يعمل.	49	0,13
5	عدد أفراد الأسرة :			6	نوع الأسرة :		
	من 4-9 أفراد.	319	4,84		بسيطة.	278	6,73
	من 10- 15 أفراد.	49	0,13		ممتدة.	84	2,22
	من 16 فرد فأكثر.	10	6,2		مركبة.	16	2,4
7	إجمالي الدخل الشهري :			8	المشاركة الاجتماعية غير الرسمية:		
	منخفض (أقل من 3000) .	285	4,75		منخفضة (6-10 درجة).	58	4,15
	متوسط (3000-لأقل من 5500).	85	5,22		متوسطة (11-15 درجة).	160	3,42
	مرتفع (5500 فأكثر) .	8	1,2		مرتفعة (16 درجة فأكثر).	160	3,42
9	عضوية المنظمات الريفية :			10	الانفتاح الثقافي :		
	منخفضة (4-6 درجة).	341	2,90		منخفض (7-12 درجة).	61	1,16
	متوسطة (7-9 درجة).	30	9,7		متوسط (13-18 درجة).	169	7,44
	مرتفعة (10 درجة فأكثر).	7	9,1		مرتفع (19 درجة فأكثر).	148	2,39
11	درجة القيادية :			12	درجة الطموح :		
	منخفضة (6-9 درجة).	22	8,5		منخفضة (8- 11 درجة).	24	3,6
	متوسطة (10-13 درجة).	129	1,34		متوسطة (12-15 درجة).	63	7,16
	مرتفعة (14 درجة فأكثر).	227	1,60		مرتفعة (16 درجة فأكثر).	291	0,77

المصدر : استمارة الاستبيان

النتائج و المناقشات

أولاً: مستوى معرفة المبحوثين لمفهوم تجديد الخطاب الديني:

للتعرف على مستوى معرفة المبحوثين لمفهوم تجديد الخطاب الديني تم حساب المتوسط المرجح لدرجات كل بند من البنود المدروسة، وتم تقسيم المتوسط المرجح لكل بند إلى ثلاث فئات وفقاً للمدى النظري كالتالي: مستوى معرفة منخفضة (من 1 – 1,66)، ومستوى معرفة متوسطة (من 1,67 – 2,33)، ومستوى معرفة مرتفعة (أكبر من 2,33)، وأظهرت النتائج الواردة بجدول (3) أن درجة معرفة المبحوثين لمفهوم تجديد الخطاب الديني كانت متوسطة في ثلاثة بنود؛ حيث تراوحت المتوسطات المرجحة بين 1,69- 2,01 درجة، وكانت منخفضة في ثلاثة عشر بنداً؛ حيث تراوحت المتوسطات المرجحة بين 1,34- 1,64 درجة، ولمكن ترتيبها تنازلياً على النحو التالي: إعادة تفسير الدين ليتماشى مع العصر الحالي (2.01)، وقبول جميع المستجدات التي تظهر بالمجتمع (1.96)، والاهتمام بالقضايا الأخلاقية والمشكلات المختلفة التي تظهر بالمجتمع (1.69)، وإعداد المناهج التي تساهم في تشكيل العقل القادر على تقديم خطاب ديني متميز (1.64)، واحترام حق الآخرين في العقيدة والعبادة والاحتفال بالأعياد الدينية (1.61)، والتغيير في طريقة

التفكير وقبول الآخر (1.60)، والتغيير في تعاليم وأصول الدين (1.59)، وتوجيه الناس إلى الفهم الصحيح للدين ورسالته في حياة البشر (1.56)، والدعوة إلى الحب والمساواه والإخاء بين جميع فئات المجتمع (1.53)، ورفض التشدد في الأمور الدينية (1.50)، والدعوة إلى التسامح مع أبناء الديانات الأخرى (1.41)، والتصدي لأعمال العنف والتطرف وسفك الدماء (1.40)، واحترام حقوق المرأة وعدم التقليل من شأنها (1.39)، والتصدي للأفكار المتطرفة التي تظهر بالمجتمع (1.37)، ومواجهة جميع أشكال الغلاء في السلع والخدمات (1.35)، والدفاع عن الوطن وحماية أراضيه والمساهمة في تنميته (1.34).

كما بلغ المتوسط المرجح العام 1,55 درجة، وتشير هذه النتائج إلى أن المتوسط العام لمستوى معرفة المبحوثين لمفهوم تجديد الخطاب الديني يقع في فئة المستوى المنخفض.

وبتوزيع المبحوثين وفقاً لمستوى معرفتهم لمفهوم تجديد الخطاب الديني إجمالاً إلى ثلاث فئات تبين من النتائج الواردة بجدول (4) أن نسبة 5,45% من المبحوثين تقع في فئة المستوى المنخفض، وأن 1,43% من المبحوثين تقع في فئة المستوى المتوسط، ونسبة 4,11% من المبحوثين تقع في فئة المستوى المرتفع.

جدول 3. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لمعرفتهم لمفهوم تجديد الخطاب الديني مرتبة وفقاً للمتوسط المرجح (ن= 378)

م	العبارات	يعرف		يعرف لحد ما		لا يعرف		المتوسط المرجح	الترتيب
		العدد	%	العدد	%	العدد	%		
1	الدعوة إلى التسامح مع أبناء الديانات الأخرى.	41	10.9	75	19.8	262	69.3	1.41	11
2	التصدي للأفكار المتطرفة التي تظهر بالمجتمع.	34	9.0	75	19.8	269	71.2	1.37	14
3	قبول جميع المستجدات التى تظهر بالمجتمع.	147	39.9	99	26.2	132	34.9	1.96	2
4	الدعوة إلى الحب والمساواه والإخاء بين جميع فئات المجتمع.	60	15.9	81	21.4	237	62.7	1.53	9
5	الدفاع عن الوطن وحماية أراضيه والمساهمة في تنميته.	22	6.4	87	23.0	269	70.6	1.34	16
6	التغيير فى تعاليم وأصول الدين.	236	62.4	60	15.9	82	21.7	1.59	7
7	الاهتمام بالقضايا الأخلاقية والمشكلات المختلفة التى تظهر بالمجتمع.	80	21.2	102	27.0	196	51.8	1.69	3
8	التصدي لأعمال العنف والتطرف وسفك الدماء.	41	10.8	71	18.8	266	70.4	1.40	12
9	احترام حقوق المرأة وعدم التقليل من شأنها.	31	8.2	87	23.0	260	68.8	1.39	13
10	رفض التشدد فى الأمور الدينية.	52	13.7	88	23.3	238	63.0	1.50	10
11	التغيير في طريقة التفكير وقبول الآخر.	63	16.7	101	26.7	214	56.6	1.60	6
12	إعادة تفسير الدين ليتماشى مع العصر الحالي.	149	39.4	87	23.0	142	37.6	2.01	1
13	إعداد المناهج التى تساهم فى تشكيل العقل القادر على تقديم خطاب دينى متميز.	70	18.5	103	27.3	205	54.2	1.64	4
14	احترام حق الآخرين في العقيدة والعبادة والاحتفال بالأعياد الدينية.	73	19.3	85	22.5	220	58.2	1.61	5
15	مواجهة جميع أشكال الغلاء فى السلع والخدمات.	23	6.1	90	23.8	265	70.1	1.35	15
16	توجيه الناس إلى الفهم الصحيح للدين ورسالته فى حياة البشر.	69	18.2	77	20.4	232	61.4	1.56	8

المتوسط المرجح العام = 1.55

المصدر : استمارة الاستبيان.

جدول 4 . التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لمستوى معرفتهم لمفهوم تجديد الخطاب الديني (ن=378)

مستوى المعرفة	العدد	%
معرفة منخفضة (16-23 درجة).	172	5,45
معرفة متوسطة (24-31 درجة).	163	1,43
معرفة مرتفعة (32 درجة فأكثر).	43	4,11

المصدر : استمارة الاستبيان

ثانياً: اتجاهات المبحوثين على تجديد الخطاب الديني :

للتعرف على اتجاهات المبحوثين نحو تجديد الخطاب الديني تم حساب المتوسط المرجح لدرجات موافقة المبحوثين لكل بند من البنود المدروسة، وتم تقسيم المتوسط المرجح لكل بند إلى ثلاث فئات وفقاً للمدى النظري كالتالي: درجة موافقة منخفضة (من 1 – 1,66)، ودرجة موافقة متوسطة (من 1,67 – 2,33)، ودرجة موافقة مرتفعة (أكبر من 2,33)، وأظهرت النتائج الواردة بجدول (5) أن درجة موافقة المبحوثين على تجديد الخطاب الديني كانت مرتفعة في ثلاثة عشر بنداً؛ حيث تراوحت المتوسطات المرجحة بين 2,44 - 2,79 درجة، وكانت متوسطة في ثلاثة بنود؛ حيث تراوحت المتوسطات المرجحة بين 1,93 - 2,32 درجة، وأمكن ترتيبها تنازلياً على النحو التالي: توجيه الناس إلى الفهم الصحيح للدين ورسالته في حياة البشر (79,2 درجة)، والتصدي للأفكار المتطرفة التي تظهر بالمجتمع (73,2 درجة)، والدعوة إلى الحب والمساواه والإخاء بين جميع فئات المجتمع (71,2 درجة)، والتصدي لأعمال العنف والتطرف وسفك الدماء (68,2 درجة)، ومواجهة جميع أشكال الغلاء في السلع والخدمات (66,2 درجة)، واحترام حقوق المرأة وعدم التقليل من شأنها (62,2 درجة)، والاهتمام بالقضايا الأخلاقية والمشكلات المختلفة التي تظهر بالمجتمع (61,2 درجة)، واحترام حق الآخرين في العقيدة والعبادة والاحتفال بالأعياد الدينية (57,2 درجة)، والدعوة إلى التسامح مع أبناء الديانات الأخرى (56,2 درجة)، وعدم المساس بتعاليم وأصول الدين (54,2 درجة)، والدفاع عن الوطن وحماية أراضيه والمساهمة في تنميته (48,2 درجة)، ورفض التشدد في الأمور الدينية (47,2 درجة)، وإعداد المناهج التي تساهم في تشكيل العقل القادر على تقديم خطاب ديني متميز (44,2 درجة)، والتغيير في طريقة التفكير وقبول الآخر (32,2 درجة)، وعدم قبول جميع المستجدات التي تظهر بالمجتمع (08,2 درجة)، وإعادة تفسير الدين ليتماشى مع العصر الحالي (93,1 درجة).

جدول 5. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لموافقتهم على تجديد الخطاب الديني مرتبة وفقاً للمتوسط المرجح (ن= 378)

م	العبارات	موافق		سيان		غير موافق		المتوسط المرجح	الترتيب
		العدد	%	العدد	%	العدد	%		
1	الدعوة إلى التسامح مع أبناء الديانات الأخرى.	270	2,72	51	1,13	57	7,14	56,2	9
2	التصدي للأفكار المتطرفة التي تظهر بالمجتمع.	299	6,79	57	7,14	22	7,5	73,2	2
3	قبول جميع المستجدات التي تظهر بالمجتمع.	125	2,32	94	2,24	159	6,43	08,2	15
4	الدعوة إلى الحب والمساواه والإخاء بين جميع فئات المجتمع.	291	5,77	65	8,16	22	7,5	71,2	3
5	الدفاع عن الوطن وحماية أراضيه والمساهمة فى تنميته.	250	0,67	63	2,16	65	8,16	48,2	11
6	التغيير في تعاليم وأصول الدين.	58	9,14	55	2,14	265	9,70	54,2	10
7	الاهتمام بالقضايا الأخلاقية والمشكلات المختلفة التى تظهر بالمجتمع.	267	4,71	77	8,19	34	8,8	61,2	7
8	التصدي لأعمال العنف والتطرف وسفك الدماء.	289	1,77	59	2,15	30	7,7	68,2	4
9	احترام حقوق المرأة وعدم التقليل من شأنها.	265	9,70	84	6,21	29	5,7	62,2	6
10	رفض التشدد فى الأمور الدينية.	238	9,63	83	4,21	57	7,14	47,2	12
11	التغيير فى طريقة التفكير وقبول الآخر.	200	0,60	100	8,25	78	2,14	32,2	14
12	إعادة تفسير الدين ليتماشى مع العصر الحالي.	137	3,35	78	1,20	163	6,44	93,1	16
13	إعداد المناهج التى تساهم فى تشكيل العقل القادر على تقديم خطاب دينى متميز.	228	3,61	92	8,23	58	9,14	44,2	13
14	احترام حق الآخرين فى العقيدة والعبادة والاحتفال بالأعياد الدينية.	260	6,69	76	6,19	42	8,10	57,2	8
15	مواجهة جميع أشكال الغلاء في السلع والخدمات.	275	4,73	79	4,20	24	2,6	66,2	5
16	توجيه الناس إلى الفهم الصحيح للدين ورسالته فى حياة البشر.	313	2,83	52	4,13	13	4,3	79,2	1

المتوسط المرجح العام = 51,2

المصدر :استمارة الاستبيان

كما بلغ المتوسط المرجح العام 51,2 درجة، وتشير هذه النتائج إلى أن المتوسط العام لموافقة المبحوثين على تجديد الخطاب الديني يقع في فئة المستوى المرتفع.

وبتوزيع المبحوثين وفقاً لأتجاهتهم نحو تجديد الخطاب الديني إجمالاً إلى ثلاث فئات تبين من النتائج الواردة بجدول (6) أن نسبة 9,2% من المبحوثين تقع في فئة المستوى المنخفض، ونسبة 6,24% من المبحوثين تقع في فئة المستوى المتوسط، ونسبة 5,72% من المبحوثين تقع في فئة المستوى المرتفع.

جدول 6 . التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لمستوى اتجاههم نحو تجديد الخطاب الديني (ن= 378)

مستوى اتجاههم	العدد	%
منخفضة/ اتجاه سلبى (21-29 درجة).	11	9,2
متوسطة/ اتجاه محايد (30-38 درجة).	93	6,24
مرتفعة/ اتجاه إيجابى (39 درجة فأكثر).	274	5,72

المصدر : استمارة الاستبيان.

ثالثاً: أهم مصادر المعلومات التى تستقى منها الأسرة الريفية معلوماتهم حول تجديد الخطاب الدينى.

يشير جدول "7" الى مصادر المعلومات التى يستقى منها المبحوثين معلوماتهم حول تجديد الخطاب الدينى وتم ترتيبهم تنازلياً وفقاً للمتوسط المرجح على النحو التالى: التليفزيون 2,85 درجة, المسجد أو الكنيسة 2,77 درجة، الراديو 2,38 درجة، ، الأهل والأصدقاء 2,09 درجة، الأنترنت 2,01 درجة، الجيران 1,96 درجة، الصحف والمجلات 1,49 درجة، الكتب 1,24 درجة . توضح البيانات أن المتوسط المرجح الاجمالى لمصادر المعلومات التى يستقى منها الريفيين معلوماتهم حول تجديد الخطاب الدينى 2,1 درجة من ثلاث درجات، وهذا يعنى أن المبحوثين محايدين على مصادر المعلومات التى يستقى منها معلوماتهم حول تجديد الخطاب الدينى.

جدول 7. توزيع المبحوثين وفقاً لمصادر المعلومات التى يستقى منها الريفيين معلوماتهم حول تجديد الخطاب الدينى.

م	مصادر المعلومات	الاستجابات						المتوسط المرجح	الترتيب
		دائما		لحد ما		غير موافق			
		عدد	%	عدد	%	عدد	%		
1	التليفزيون.	327	86,5	48	12,7	3	0,8	2,85	1
2	المسجد أو الكنيسة	319	84,4	33	8,7	26	6,9	2,77	2
3	الراديو.	217	57,4	88	23,3	73	19,3	2,38	3
4	الأنترنت	171	45,2	41	10,8	166	43,9	2,01	5
5	الأهل والأصدقاء	143	37,8	128	33,9	107	28,3	2,09	4
6	الجيران	97	25,7	169	44,7	112	29,6	1,96	6
7	الصحف والمجلات	62	16,4	62	16,4	254	67,2	1,49	7
8	الكتب	39	10,3	14	3,7	325	86	1,24	8
المتوسط المرجح الاجمالى								2,1	

رابعاً: العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وبين مستوى معرفتهم لمفهوم تجديد الخطاب الديني:

لتحديد العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين مستوى معرفة المبحوثين لمفهوم تجديد الخطاب الديني تم صياغة الفرض الإحصائي التالي:

- لا توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وهي: السن، والنوع، والحالة التعليمية، والحالة العملية، وعدد أفراد الأسرة، ونوع الأسرة، وإجمالي الدخل الشهري، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، والعضوية في المنظمات الريفية، والانفتاح الثقافي، ودرجة القيادية، ودرجة الطموح، وبين مستوى معرفة المبحوثين لمفهوم تجديد الخطاب الديني.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط سبيرمان للرتب للمتغيرات من النوع المتصل ومربع كاي مع المتغيرات من النوع الإسمي، وجاءت النتائج على النحو التالي:

(أ) نتائج اختبار معامل ارتباط سبيرمان للرتب : أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (8) ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية عكسية عند مستوى معنوية 01,0 بين المتغيرات المستقلة التالية: درجة القيادية، ودرجة الطموح، وبين درجة معرفة المبحوثين لمفهوم تجديد الخطاب الديني؛ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة -172,0 ، -282, على الترتيب، وجميعها أكبر من نظيرتها الجدولية.
- وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية 05,0 بين السن، وبين مستوى معرفة المبحوثين لمفهوم تجديد الخطاب الديني؛ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة 102,0 وهي أكبر من نظيرتها الجدولية.
- وجود علاقة ارتباطية عكسية عند مستوى معنوية 05,0 بين المشاركة الاجتماعية غير الرسمية، وبين مستوى معرفة المبحوثين لمفهوم تجديد الخطاب الديني؛ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة -114,0 وهي أكبر من نظيرتها الجدولية.
- عدم وجود علاقة ارتباطية بين باقي المتغيرات المستقلة المدروسة وبين مستوى معرفة المبحوثين لمفهوم تجديد الخطاب الديني، وهي كالتالي: الحالة التعليمية- 054, ، وعدد أفراد الأسرة 057, ، وإجمالي الدخل الشهري -064, ، وعضوية المنظمات الريفية -042, والانفتاح الثقافي -095, وجميعها أصغر من نظيرتها الجدولية.

(ب) نتائج اختبار مربع كاي: أظهرت النتائج أن الواردة بالجدول رقم (9) ما يلي:

- وجود علاقة معنوية عند مستوى معنوية 05,0 بين الحالة العملية، وبين مستوى معرفة المبحوثين لمفهوم تجديد الخطاب الديني؛ حيث بلغت قيمة كاي 029,19 وهي أكبر من نظيرتها الجدولية.
- عدم وجود علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: نوع المبحوث، ونوع الأسرة، وبين مستوى معرفة المبحوثين لمفهوم تجديد الخطاب الديني؛ حيث بلغت قيم كا^2 المحسوبة 810,5 ، 607,4 على الترتيب وجميعها أصغر من نظيرتها الجدولية.

وبناءً على هذه النتائج فإنه يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق بالنسبة للمتغيرات التي ثبتت معنويتها وهي: السن، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، ودرجة القيادية، ودرجة الطموح، والحالة العملية، في حين لم نتمكن من رفضه مع بقية المتغيرات التي لم يثبت معنويتها، وعلى ذلك فإنه يمكن قبول الفرض البحثي البديل بالنسبة للمتغيرات التي ثبتت معنويتها.

جدول 8 . نتائج اختبار معامل الارتباط لسبيرمان للعلاقة بين المتغيرات المستقلة للمبحوثين وبين درجة معرفتهم لمفهوم تجديد الخطاب الديني.

م	المتغيرات الشخصية	قيم معامل الارتباط
1	السن.	102, *
2	الحالة التعليمية.	-054,
3	عدد أفراد الأسرة.	057,
4	إجمالى الدخل الشهري.	-064,
5	المشاركة الاجتماعية غير الرسمية	-114, *
6	عضوية المنظمات الريفية.	042,
7	الانفتاح الثقافى.	-095,
8	درجة القيادية.	-172, **
9	درجة الطموح.	-282, **

*** مستوى معنوية عند 05,0** **** مستوى معنوية عند 01,0**

جدول 9 . قيم مربع كاي بين المتغيرات المستقلة للمبحوثين وبين مستوى معرفتهم لمفهوم تجديد الخطاب الديني (ن= 378)

م	المتغيرات المستقلة	قيم كا^2	درجة الحرية
1	نوع المبحوث.	810,5	2
2	الحالة العملية.	* 029,19	10
3	نوع الأسرة.	607,4	4

*** مستوى معنوية عند 05,0** **** مستوى معنوية عند 01,0**

خامساً : العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وبين اتجاهات نحو تجديد الخطاب الديني:

لتحديد العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين اتجاهات المبحوثين نحو تجديد الخطاب الديني تم صياغة الفرض الإحصائي التالي:

- لا توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وهي: السن، والنوع، والحالة التعليمية، والحالة العملية، وعدد أفراد الأسرة، ونوع الأسرة، وإجمالي الدخل الشهري، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، والعضوية في المنظمات الريفية، والانفتاح الثقافي، ودرجة القيادية، ودرجة الطموح، وبين اتجاهات المبحوثين نحو تجديد الخطاب الديني.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط سبيرمان للرتب ومربع كاي مع المتغيرات، وجاءت النتائج على النحو التالي:

(أ) نتائج اختبار معامل الارتباط : أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (10) ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى 01,0 بين المتغيرات المستقلة التالية: المشاركة الاجتماعية غير الرسمية، والانفتاح الثقافي، ودرجة القيادية، ودرجة الطموح، وبين اتجاهات المبحوثين نحو تجديد الخطاب الديني؛ حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط المحسوبة 158, ، 158, ، 245, ، 409, على الترتيب وهي أكبر من نظيرتها الجدولية.
- وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى 05,0 بين المتغيرات المستقلة التالية: الحالة التعليمية، وإجمالي الدخل الشهري، وبين اتجاهات المبحوثين نحو تجديد الخطاب الديني؛ حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط المحسوبة 104, ، 112, على الترتيب وهي أكبر من نظيرتها الجدولية.

- وجود علاقة ارتباطية عكسية عند مستوى 05,0 بين العضوية في المنظمات الريفية، وبين اتجاهات المبحوثين نحو تجديد الخطاب الديني؛ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة -113, وهي أكبر من نظيرتها الجدولية.
- عدم وجود علاقة ارتباطية بين باقي المتغيرات المستقلة المدروسة وبين اتجاهات المبحوثين نحو تجديد الخطاب الديني وهي كالتالي: السن -089,، وعدد أفراد الأسرة -012,، وجميعها أصغر من نظيرتها الجدولية.

(ب) نتائج اختبار مربع كاي : أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (11) ما يلي:

- وجود علاقة معنوية عند مستوى معنوية 01,0 بين نوع المبحوث، وبين مستوى موافقة المبحوثين على تجديد الخطاب الديني؛ حيث بلغت قيم كاي المحسوبة 758,10 وهي أكبر من نظيرتها الجدولية.
- وجود علاقة معنوية عند مستوى معنوية 05,0 بين نوع الأسرة، وبين مستوى موافقة المبحوثين على تجديد الخطاب الديني؛ حيث بلغت قيم كاي المحسوبة 265,11 وهي أكبر من نظيرتها الجدولية.
- عدم وجود علاقة معنوية بين الحالة العملية، وبين مستوى موافقة المبحوثين على تجديد الخطاب الديني؛ حيث بلغت قيم كا^2 المحسوبة 813,11 وهي أصغر من نظيرتها الجدولية.

وبناءً على هذه النتائج فإنه يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق بالنسبة للمتغيرات التي ثبتت معنويتها وهي: الحالة التعليمية، وإجمالي الدخل الشهري، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، والعضوية في المنظمات الريفية، والانفتاح الثقافي، ودرجة القيادية، ودرجة الطموح، ونوع المبحوث، ونوع الأسرة، في حين لم تتمكن من رفضه مع بقية المتغيرات التي لم يثبت معنويتها، وعلى ذلك فإنه يمكن قبول الفرض البحثي البديل بالنسبة للمتغيرات التي ثبتت معنويتها.

جدول 10. نتائج اختبار معامل ارتباط سبيرمان للعلاقة بين المتغيرات المستقلة للمبحوثين وبين اتجاهاتهم حول تجديد الخطاب الديني.

م	المتغيرات الشخصية	قيم معامل الارتباط
1	السن.	-089,
2	الحالة التعليمية.	104, *
3	عدد أفراد الأسرة.	-012,
4	إجمالي الدخل الشهري.	112, *
5	المشاركة الاجتماعية غير الرسمية.	158, **
6	عضوية المنظمات الريفية.	-113, *
7	الانفتاح الثقافي.	158, **
8	درجة القيادية.	245, **
9	درجة الطموح.	409, **

* مستوى معنوية عند 05,0 ** مستوى معنوية عند 01,0

جدول 11. قيم مربع كاي بين المتغيرات المستقلة للمبحوثين وبين اتجاهتهم حول تجديد الخطاب الديني. (ن= 378)

م	المتغيرات المستقله	قيم كا^2	المعدل	درجة الحريه
1	نوع المبحوث.	758,10 **	ـــ	2
2	الحالة العملية.	ـــ	813,11	10
3	نوع الأسرة.	ـــ	265,11 *	4

* مستوى معنوية عند 05,0 ** مستوى معنوية عند 01,0

توصيات البحث:

1- يوصي البحث بضرورة العمل على توعية المبحوثين بمفهوم تجديد الخطاب الديني من خلال وسائل الإعلام المختلفة.
2- ضرورة الرقابة على وسائل الاعلام من الجهات المعنية والتشديد على عدم اصدر أى فتوى دينية دون الرجوع الى الجهات المعنية باصدار القتوه.
3- يجب أقامة برامج توعية دينية تستهدف جميع فئات المجتمع لتصحيح مفاهيم وأحكام الدين الخاطئة.
4- محاولة غرس وتنمية الوعى لدى أطفالنا وشبابنا بقيمنا الدينية الصحيحة من خلال المقررات الدراسية فى المدارس والجامعات.
5- تشكيل مجلس من علماء الدين للتعامل مع مستجدات العصر، وبحث الأمور الفقهية التي تحتاج إلى تطوير.

المراجع

السيد، محمد عبدالبديع (2017)، علاقة القنوات الفضائية الدينية بتجديد الخطاب الديني (دراسة نظرية كيفية)، مجلة الرأي العام، العدد(3)، المجلد(16)، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

الشريف، محمد بن شاكر (2004)، تجديد الخطاب الديني بين التأصيل والتحريف، مجلة البيان، الرياض – السعودية.

جاسم، وجدان فهد (2017)، الخطاب الديني والوعي السياسي في مملكة البحرين، معهد البحرين للتنمية السياسية، البحرين.

دلة، أسماء (2017)، التجديد في الخطاب الديني: ضوابطه وتاريخه وأدواته، المؤتمر العلمي الدولي الأول تحت عنوان (تجديد الخطاب الديني بين دقة الفهم وتصحيح المفاهيم)، كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بالقاهرة، جامعة الأزهر.

سامية، جبارة (2017)، مظاهر تجديد الخطل الديني ونتائجه، المؤتمر العلمي الدولي الأول تحت عنوان (تجديد الخطاب الديني بين دقة الفهم وتصحيح المفاهيم)، كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بالقاهرة، جامعة الأزهر.

سليمان، أحمد علي (2015)، مقترحات عملية لتجديد آليات الخطاب الديني وتكوين الدعاة في ضوء خبرات وتجارب بعض المؤسسات الحكومية والدولية، ندوة بعنوان (بحث تجديد آليات الخطاب الديني)، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، القاهرة.

شرف، عبدالعليم محمد عبدالعليم (2010)، تجديد الخطاب الديني والثقافة العلمية للدعاة، دار المعارف، القاهرة.

عبدالرازق، مصطفى (2017)، الثقافة الجديدة، الهيئة العامة لقصور الثقافة، العدد(321)، القاهرة.

عمارة، محمد (2007)، الخطاب الديني بين التجديد الإسلامي والتبديد الأمريكاني، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة.

ناجي، طارق محمد تيسير (2017)، الخطب الديني في مواجهة الأزمات المعاصرة: سلبيات المنقول وسمات المأمول، المؤتمر العلمي الدولي الأول تحت عنوان (تجديد الخطاب الديني بين دقة الفهم وتصحيح المفاهيم)، كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بالقاهرة، جامعة الأزهر.

Attitudes of Rural Families Towards Renewing Religious Discourse in Assiut Governorate, Egypt

Esmail, M. M.

Department of Agricultural Extension and Rural Society, Faculty of Agriculture, Al-Azhar University, Assiut Branch.

ABSTRACT

This research aimed to identify the respondents'level of knowledge of the concept of renewing religious discourse, and to identify the respondents' attitudes towards renewing religious discourse in the research area. To identify the sources of information from which the respondents draw their information about renewing religious speech? And to identify the relationship between the independent variables studied and the level of knowledge of the respondents to the concept of renewal of religious speech, and to identify the relationship between the independent variables studied and the attitudes of the respondents towards the renewal of religious discourse. The research was conducted on a group of heads of households in some villages of Assiut Governorate, on a sample of 378 families, and data were collected through personal interviews using a questionnaire form, and frequencies, percentages, weighted average, Spearman correlation coefficient for ranks, and chi-square test were used in data analysis. Using the statistical package for social sciences SPSS program. The results showed that the level of knowledge of the respondents about the concept of renewing religious discourse was low, and it also indicated that the attitudes of the respondents towards renewing religious discourse was high. 05.0, and the existence of a significant relationship between some of the independent variables studied and the respondents' attitude towards the renewal of religious discourse at a significant level of 01.0, 05.0.

Keywords: Rural families - Religious Speech - Assiut Governorate.